

تاج العروس من جواهر القاموس

وهي عند سيبويه على بدل التاء من الياء ولا نظير له إلاّ ثننتان حكى ذلك أبو عليّ وفي الصحاح : أصله من السنّة قلبوا الواو تاءً ليدفّر قوان بينه وبين قولهم : أسنّى القومُ : إذا أقاموا سنّةً في موضعٍ . وقال الفرّاءُ : توهّموا أنّ الهاء أصلية إذ وجدوها ثالثة فقلبوها تاءً تقول منه : أصابتهم السنّة بالتاء . وفي الحديث : " وكان القومُ مُسنّتين " أي : مُجدبين أصابتهم السنّة وهي القحطُ . وأسنّت فهو مُسنّتٌ إذا أُجدبَ . وفي حديث أبي تميمّة : " إنّ الذي إذا أسنّت - أنبت لك - " أي : إذا أُجدبت - أخمص بك . والسنّتُ ككتفٍ : الرّجلُ القليلُ الخيرُ : قليله وج : سنّتون ولا يكسّر . وأرضُ سنّتةٌ وكذلك مُسنّتةُ السّتي لمْ يُصيّبها مطرٌ فلم تُنبتْ ؛ عن أبي حنيفة قال : فإن كان بها يدبيس من يدبيس عامٍ أوّسَل فليست بمُسنّتةٍ ولا تكونُ مُسنّتةً حتّى لا يكون فيها شيءٌ قال : ويقال أرضُ سنّتة : مُسنّتة . قال ابنُ سيده : ولا أدري كيف هذا إلاّ أنّ يَخْصَّ الأقلَّ بالأقلِّ حُرُوفاً والأكثرَ بالأكثرِ حُرُوفاً ؛ قال : وعامُ سنّيتٍ ومُسنّتٌ : جدبٌ . وسانّتوا الأرضَ : تَدَبَّعُوا نَبَاتَهَا . والسنّوتُ كتنّوتٍ على المشهور ويُرْوَى بضمّ السّين قاله ابنُ الأثير وغيره فلا عبرة - بِنكار شيخنا إيّاه وقالوا : إنّ الفتحَ أفصحُ السنّوتُ مثقالُ سنّوتٍ : لغةٌ فيه عن كراع . وقد اختلف في معناه فقيل هو الزُّبدُ وقيل : هو الجُبْنُ وهما معرُوفان نقلهما الصّاغانيُّ قيل : هو العسلُ ؛ وأنشد الجوهريُّ قول الحُصَيْن بن القَعَقَاعِ اليشكُوريِّ .

جَزَى □ عَنِّي بِحُتْرِيَّآ وَرَهْطَاهُ ... بَنِي عَبْدِ عَمْرٍو مَا أَعَفَّ وَأَمْجَدَا .

" هُمُ السّمْنُ بالسّنّوتِ لا ألسّ بينهم هُمُوهُمُ يَمْنَعُونَ جارَهُمْ أَنْ يُقَرِّدَا أَي : يُذَلِّلَا . والألسُّ : الخيانةُ قيل : السنّوتُ : صرَبٌ من التّمْر . قيل : السنّوتُ : الرُّبُّ بالضمّ . وقيل : السنّوتُ السّبتُ وقد مر في سبت . قيل : السنّوتُ الرّازِبانجُ وهو الشّمْرُ بلغةٍ مِصرَ نقل الأربعة الصّاغانيُّ قيل : السنّوتُ : الكَمُّونُ يمانيّةٌ وبه فَسَّرَ يعقوبُ قول الحُصَيْن المتقدّم . وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِأَنَّهُ نَبْتُ يُشْبِهُهُ

الكَمُّونَ . وفي الحديث أَنَّهُ قَالَ : " عَلَيْكُمْ بِالسَّنَا والسَّنُوتِ " قيل هو العَسَل
وقيل : هو الرَّبُّوبُ وقيل : الكَمُّونُ . وفي الحديث الآخِرُ : " لو كان شَيْءٌ يُنْجِي
من المَوْتِ لَكَانَ السَّنَا والسَّنُوتِ " . يُقَالُ : سَنَّتَ القِدْرَ تَسْنِيَةً
: إِذَا جَعَلَهُ أَي الكَمُّونَ وَطَرَحَهُ فِيهَا . والمَسْنُوتُ بصيغة المفعول : مَنْ
يُصَاحِبُكَ فِيغْضَبُ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ لِسُوءِ خُلُقِهِ نَقَلَهُ الصَّاعِي مَأْخُودٌ مِنْ
قوله : رَجُلٌ سَنُوتٌ : سَيِّئُ الخُلُقِ أوردَه ابنُ منظورٍ وغيرُه . وممَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يُقَالُ : تَسَنَّتْ فُلَانٌ كَرِيمَةً آلِ فُلَانٍ : إِذَا تَزَوَّجَهَا فِي
سَنَةِ الفَحْطِ وفي الصَّحاحِ : يُقَالُ : تَسَنَّتْهَا : إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ لَتَيْمِ
امرأةً كَرِيمَةً لِقِلَّةِ مَالِهَا وكَثْرَةِ مَالِهِ . وعن ابنِ الأَعرابيِّ : أَسْتَنَ
الرَّجُلُ وَأَسْنَتَ : إِذَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ . واستدرك شيخنا : رَجُلٌ مُسْنَتٌ أَي
مَسْكِينٌ مُنْقَطِعٌ لاشيء له قال : ولعنه مأخوذٌ من الأَرْضِ أَو العامِ أَو من
أَسْنَتِ القَوْمِ : أَجْدَبُوا ؛ لِأَنَّ المُنْقَطِعَ الَّذِي لاشيءَ عِنْدَهُ أَعْظَمُ مِنْ
الجَدْبِ وَعَدَمِ النَّبَاتِ .

س ن ب ت .

سَنَدَاتٌ كَجَعْفَرِيٍّ : السَّيِّئُ الخُلُقِ كذا في التَّهْذِيبِ فِي الرَّبُّوعِيِّ ونَقَلَهُ عَنْ
ابنِ الأَعرابيِّ كذا في اللسانِ .

فصل الشين المعجمة مع المثناة الفوقية .

ش أ ت